

في القصة "جنّة الاطفال"، سألتُ البنّت كثيراً من السُّؤال عن الدين، عَن الله، عَن الموتِ عن مَحَلِّ الله (جنّة) عن المختلفين بينها وبينَ صديقتها. هذه السُّؤال هي سُّؤالٌ عامّةٌ للاولاد. هُنَاكَ سُّؤالٌ آخرُ يسألُها الاولادُ. منها: من أين وصلتُ؟ وماذا يقعُ لما أموتُ؟ وكيف تَلِدُ المَراةُ؟

افكّرُ انَّ القبولَ هذه السُّؤالِ أمرٌ همّ لِكُلِّ والدين. يدبُّ ان يُحاولوا ان يُجيبوا لهذه السُّؤالِ معَ فاتِحٍ وبدونِ كاذبٍ. سُّؤالٌ هي شُؤونٌ عظيمةٌ ويجب ان يرحبها والِدونَ من اولادهم.

تربيةُ الاولادِ شَيٌّ صعبٌ. في رأيي، هي أصعبُ الشَيِّ في الحياة. وهي أهمُّ الشَيِّ عَيشاً. هي صعبةٌ لاننا كوالدين لا نعرفُ كيف نفعُها. ليسَ هناكَ مدرسةٌ لتدريسِ التربية. وكُلُّ وِلِدٍ مختلفٌ. لِكُلِّ وِلِدٍ مُشكلاتٌ مختلفةٌ وسُّؤالٌ مُختلفةٌ. كثيرٌ من الوقتِ، لا نعرفُ جُوابَ لسؤالهم وحُلُولَ لمشكلاتهم. وكثيراً لسَ أَحَدًا يَسْتَطِعُ ان يُسَاعِدَنَا.